

كلمة الناشر

منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، وضعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ونواتها الرفيق شي جين بينغ، كل من المتطلبات الداخلية والدولية في الاعتبار، وذلك بفضل مبادرة تاريخية عظيمة وشجاعة سياسية هائلة وإحساس قوي بالمسؤولية، وطرحت سلسلة من المبادئ والسياسات الرئيسية، وأطلقت سلسلة من الإجراءات الرئيسية، ودفعت بسلسلة من المهام الرئيسية قدما، وتغلّبت على سلسلة من المخاطر والتحديات الجسيمة، وحلت العديد من المشكلات الصعبة التي طال إدراجها على جدول الأعمال لكنها ظلت دون حل، وأكملت العديد من الإنجازات الكبيرة التي طال السعي إليها لكنها لم تتحقق في السابق، ما أسفر عن تحقيق إنجازات تاريخية وتغييرات تاريخية في قضية الحزب والدولة.

وتتجسد الممارسات العظيمة للأمين العام شي جين بينغ في حوكمة البلاد بشكل كامل وتندمج مع أفكار شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد. وتبلورت هذه الأفكار في خضم المساعي الجليلة لخوض النضال العظيم وتطوير المشروع العظيم ودفع القضية العظيمة وتحقيق الحلم العظيم. وتعد بمثابة الدليل العلمي للعمل من أجل بناء دولة عظيمة ودفع تحقيق النهضة الوطنية على نحو شامل من خلال التحديث الصيني النمط.

وخلال الرحلة الاستثنائية لهذا العصر، وقف مراسلو وكالة أنباء «شينخوا» في طليعة العصر وشهدوا التاريخ وهو يتكشف أمام أعينهم، وأنتجوا ثروة من القصص الإخبارية التي تعكس تفكير شي العميق ورؤيته بعيدة المدى وإنجازاته البارزة في الحوكمة. وتقدم هذه التقارير صورة شاملة حيوية عصرنا والقوى الدافعة لتحولاته العميقة.

وتقوم وكالة أنباء «شينخوا» بتجميع ونشر سلسلة «حوكمة الصين تحت قيادة شي جين بينغ». وستساعد هذه السلسلة أعضاء الحزب والمسؤولين على إدراك الأهمية الحاسمة لترسيخ المكانة المحورية للرفيق شي جين بينغ كنواة للحزب المركزية وفي الحزب ككل

وإرساء الدور الإرشادي لأفكار شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد، وأن يكونوا أكثر وعياً بضرورة الحفاظ على النزاهة السياسية والتفكير في الأمور من منظور الصورة الشاملة واتباع محور القيادة والحفاظ على الاتساق مع القيادة المركزية للحزب، وتعزيز ثقتهم في طريق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية ونظريتها ونظامها وثقافتها، والتمسك بالمكانة المحورية للرفيق شي جين بينغ في لجنة الحزب المركزية وفي الحزب ككل، وسلطة لجنة الحزب المركزية وقيادتها المركزية الموحدة، بما يحشد القوة الجبارة لبناء دولة قوية وتحقيق النهضة الوطنية. كما ستسهم السلسلة في سرد قصص الصين جيداً من خلال تقديم عرض أكثر شمولاً وحيوية للعالم عن مسار الصين الناجح وخبرتها.

وهذا الكتاب هو المجلد الأول. ويتضمن ٢٦ مقالة متعمقة تقدم عرضاً بانورامياً للممارسات العظيمة والإنجازات البارزة للجنة الحزب المركزية، ونواتها الرفيق شي جين بينغ، في حوكمة البلاد، وتعرض بشكل حيوي شخصية شي بوصفه قائداً لحزب كبير ودولة كبرى، وكذلك كرجل دولة من الطراز العالمي، كما يضم هذا المجلد ٤١ صورة إخبارية للرئيس شي منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني.

فريق التحرير

فبراير ٢٠٢٦